واشتغل بشغل طويل ثم عاد واكل حنث ولو اطال الاكل على
المايدة وكان ينتقل من لون الى لون ويتحدث في حال
الاكل ويقوم ويأتي بالخبز عند نفاده لم يحنث لان ذلك
كله يعد في العرف اكلة واحدة **قوله** اباله الحاصله
انه يحرم على الرضيع اصول المرضعة وفروعها وحواشيها
من نسب او رضاع وكذا صاحب اللبن من نكاح او وطي
بشبهة ويحرم عليها فروع الرضيع فقط من نسب او
رضاع وقد نظم ذلك الشيخ علاء الدين القونوي فقال
وينتشر التحريم من مرضع الى اصول فصول والحواشي من الوسط
وممن له در الى هذه ومن رضيع الى ما كان من فرعه فقط
قوله بفتح الضاد اي اسم مفعول **قوله** اليها فيه
انابة الى عن الباقي هنا او ما بعده **قوله** بنسب او رضاع
قال شيخنا ذكر الرضاع من النسب
منه تجوز الا ان مرادنا بالانتساب الانتما ولو عبر به
لكان اولى فتامل **تنبيه** تقبل شهادة
الرجال في الاقرار بالرضاع وفي الشرب من اناء او بايجار
ويكفي في الشرب من الثدي رجل ويمين او اربع
نسوة **قوله** اي المرضع هو بفتح الضاد ايضا **قوله**
ومن انتسب اليه تامل ما معناه فانه اما سبق قلم من المص
او من الناسخ والا فهو مرجوح والراجح ان اباه وجده
وان علبا يجوز لها تزويجها **قوله** او اعلى هو عطف على في

درجته

درجته فكان اما زايدة او ناقصة بمعنى وجد **قوله** كاعمامه
اي واباه **قوله** فارجع اليه ان اردت ذلك

فصل

في بيان احكام نفقة الاقارب
والارقاء والبهايم وجمعها المص في هذا الفصل لتناسبها
في سقوط كل منها بمضي الزمن ووجوب الكفاية
من غير تقدير ولو قال في بيان احكام النفقات
لكان اولى واخصر فتامل **قوله** وفي بعض نسخ المتن الخ
وهذه النسخة اولى وانسب لان الحضانة من تتعلق
الرضاع المهم الا ان يقال لما كان الرضاع سابقا على
الحضانة وهو من جملة النفقة تقدمت لاشتمالها
على المقدم وانضم اليها غيرها استطرادا فتامل **قوله**
عن الذي بعده اي وهو الحضانة كما مر **قوله** مأخوذة
من الانفاق قال شيخنا وفيه اشتقاق مصدر من
مصدر انتهى **اقول** وفيه نظر والصواب ان يقال ان
فيه اشتقاق مصدر مجرد من مصدر مزيد وهو لا يصح
وانما يصح اشتقاق المزيد من المجرد وح فتعبيره تجوز ولذا
عبر الشارح منه بالاخذ دون الاشتقاق لانه اوسع فتامل
قوله وهو الاخراج اي دفع ما يسمى نفقة لمن هو له
قوله ولا يستعمل اي الانفاق **قوله** الا في الخير بخلاف
الاخراج وضد الانفاق الاسراف ولا يستعمل الا في غير الخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)